

صرامة السلف مع صغار البدع | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

البدع لا شك ان منها صغارا وكتابا كيف كان الصحابة رضي الله عنهم يتعاملون مع البدع الصغار دع الكبار الكبار واضح كيف كانوا يتعاملون مع البدع الصغار؟ كانوا يتعاملون معها بصرامة بالغة - 00:00:00

ويقمعونها فور خروجها. مبادرة السبب ان البدع دائمة في العموم الالغب. وان كان بعض البدع بدأ كثيرا لكن في العموم الالغب البدع تبدأ صغيرة يتتساهم بها الناس اعطيك مثلا تفضيل علي على عثمان رضي الله عنهم قال به بعض المتقدمين والصواب الذي لا شك فيه ان ان عثمان افضل من - 00:00:14

بدليل واضح مثل الشمس اتفاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من المهاجرين والانصار وآلة مسلمة الفتح وعموم المسلمين لما سأله عبد الرحمن ابن عوف من يعين عثمان او علي؟ اتفق الجميع على بيعة عثمان - 00:00:39

ولهذا قال الامام احمد ما بويع لعثمان لانها بيعة اتفق الجميع عليها فمن هنا قال من قدم علينا على عثمان فقد ازرى بالهاجر والانصار. كيف يقدمون علينا وهو ليس كيف يقدم لنا عثمان - 00:00:58

وعلي اولى منه بالخلافة. لا شك ان الخلاف في هذه المسألة كان صغيرا كان صغيرا بعد ذلك تفاقم فصار يفضل علي على ابي بكر وعمر مجرد تفضيل فقط. وكان يسمى من يفضل علينا على ابي بكر وعمر يسمى رافظيا - 00:01:15
الذي يفضل عثمان على علي كانوا يطلقون عليه شيئا.اما قال اذا وصل الامر الى حد تفضيل علي على ابي بكر وعمر فانه يسمى رافظيا كما ذكر الذهبية تلاحق الامر حتى صار - 00:01:32

يسب الصحابة رضي الله تعالى عنهم والخلفاء الثلاثة ثم صاروا يكفرون وتفاقمت المسألة الى ان رأيت التشيع كيف وصل تجاوز الامر الى الغلو في علي الى حد انه الان يقال وعلى نطاق واسع من هؤلاء - 00:01:48

المشركين ان عليا هو الخالق وهو رب الان يقولون وهذا الاعتقاد هو الذي احرق علي السببية عليه. وهم الان يقولونه وعلى نطاق واسع هذا في القديم الحقيقة منذ سنوات كنا نقول هذا الكلام كانوا يكادون ان يبكون. يعني موجود في بطون كتبهم. والله انكم تفترون علينا. نقول موقف - 00:02:05

من القرآن يقول كذب هذا غير صحيح. هذا اذا جهالنا الان يقولونه صرقاء الان هو الموجود في كتبهم البدائيات للضلال تكون صغيرة. وهذا يقول شيخ الاسلام رحمة الله البدع تكون في اولها شيرا الشبر هذا هو. ما بين طرف الابهام الى الخنصر هذا الشبر - 00:02:28
ثم تكثر في الاتباع حتى تصير اذرعا تكون ذراعا قادر عن عدة اذرع واميالا وفراشخ والفرسخ ثلاثة اميال. يقول هذه بدياتها شبر هذا السبب في كون السلفي رضي الله عنهم كانوا شديدين على البدعة - 00:02:45

لما اعطاهم الله من الفقه والعلم بان هذه البدعة لن تستمر على صغرها بل ستتفاقم ولهذا بعض الناس يقول عمر رضي الله عنه كيف ضرب صبيح ابن عسر ذاك الضرب حتى ادماه ثم - 00:03:03

ارسله الى العراق وامر بهجره لان هذه البدع صغيرة تبدأ هكذا و كان يسأل عن متشابه القرآن وما وضع لنفسه فرقه لكنه حتى قال عمر والله لو رأيت رأسك محلقا لقتلتك - 00:03:18

ان كان شعار الخوارج ولم يخرجوا زمن عمر. قال لو رأيت رأسك محلقا لقتلتك لان فعلك هذا يسبب اشكالا ماذا كان يقول؟ يعني انظر ماذا كان يسأل عنه صبيح بن عسل وانظر ماذا يقول عمرو بن عبيد والجهمة بن صفوان لاحقا. يعني لو ادركهم عمر ماذا يفعل بهم - 00:03:34

هذا كان يسأل عن متشابه القرآن هؤلاء قلبيوا الدين قلبا واتوا بمعاني تختلف عما كان للنصوص عما كان يفسرها الصحابة رضي الله عنهم. اذا بلاؤهم اكبر لاجل ذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يتعاملون مع البدعة هذا التعامل لان بعض الناس يقول يعني عند السلف شدة في التعامل مع البدعة لانهم افقهوا منك - [00:03:54](#)

هل يصدق احد الان ان هناك من يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويصلی ويصوم ويذکر ويحج ويذبح لغير الله من يصدق ان الذي سبق في الامة - [00:04:15](#)

هل يصدق احد ان في الامة من هذا حاله ثم يعتقد ان هذا الميت يسمعه من بعد ويكشف الضر. من يصدق هذا هذى البدع اذا بدأت صفيرة انتهت الى ما ترى. لاجل ذلك كان السلف والعلماء من بعدهم يشددون في امر البدعة - [00:04:28](#) لما ذكرنا - [00:04:47](#)